

رقم (4) أغربها 6 مشاهد غير متوقعة في الانتخابات التركية



الثلاثاء 16 مايو 2023 08:53 م

شهدت تركيا الأحد الماضي انتخابات رئاسية وبرلمانية، حيث تنافس في الرئاسية كل من الرئيس أردوغان مرشح تحالف الجمهور، وزعيم حزب الشعب الجمهوري كليجدار أوغلو مرشح تحالف الأمة، وسنان أوغان مرشح تحالف "أتا" (الأجداد).
والدثنين، أعلن رئيس الهيئة العليا للانتخابات في تركيا أحمد يнар رسميًا إجراء الجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية في 28 مايو الجاري، لعدم حصول أي مرشح على أكثر من 50 بالمئة من الأصوات
وشهدت الانتخابات التركية العديد من المشاهد الغريبة ندرتها في التقرير التالي:

زهرانور أيديمر من حزب العدالة والتنمية أصغر نائب في العصر الجديد

من بين 600 نائب دخلوا البرلمان في الدورة الثامنة والعشرين، كان هناك 121 امرأة و479 رجلًا
وأصبح نائب حزب العدالة والتنمية في أنقرة، زهرانور أيديمر، البالغ من العمر 25 عامًا، هو أصغر نائب في العصر الجديد
وعلى مدار تاريخ الجمهورية التركية، وصل تمثيل النواب إلى أعلى مستوى في الدورة الثامنة والعشرين للبرلمان، وارتفعت نسبة تمثيل المرأة، التي كانت 17.1 بالمئة في الدورة السابعة والعشرين للبرلمان، إلى 20.1 بالمئة في الدورة الثامنة والعشرين

للمرة الأولى عبر تاريخه 6 "العدالة والتنمية" يفشل في الحصول على نواب بمقاطعتين

كانت نتائج الانتخابات البرلمانية العامة واضحة إلى حد كبير، حيث ظهرت تفاصيل ملفتة للنظر فيما يتعلق بحزب العدالة والتنمية الذي حصل على 35.58 في المئة من الأصوات في الانتخابات
ولم يتمكن حزب العدالة والتنمية من الحصول على أي ممثلين من "تونجلي" حتى اليوم، كذلك لم يتمكنوا من الحصول على ممثل من "حكاري" في الانتخابات الأخيرة، وهكذا، للمرة الأولى، لم يتمكن حزب العدالة والتنمية من إصدار ممثل له في مدينتين

انخفاض معدل تصويت حزب العدالة والتنمية

بعد حصوله على 295 نائبًا في الانتخابات العامة في عام 2018 بنسبة 42.56 في المئة من الأصوات، بقي الحزب عند 35.58 في المئة 267 نائبًا في 14 مايو الجاري
بينما زاد حزب الشعب الجمهوري معدل التصويت (كان له 146 نائبًا في الجمعية الوطنية الكبرى لتركيا بنسبة 22.65 في المئة في عام 2018)، فأصبح له 25.33 في المئة، 211 نائبًا من أصل 600 مقعد بالبرلمان

عدد الأصوات الباطلة في الانتخابات النيابية يساوي ما حصل عليه 15 حزبًا!

وصلت الانتخابات الرئاسية إلى الجولة الثانية، لفتت البيانات المتعلقة بعدد الأصوات الباطلة في الانتخابات الانتباه، فقد تم إعلان مليون 33 ألف صوت باطلاً (بلغ عدد الأصوات الباطلة مليون و129 ألف و332 صوتًا في انتخابات الرئاسة لعام 2018).
وإذا لم يتم إبطال هذه الأصوات، وتم تقاسمها بالتناسب بين المرشحين، كان من الممكن أن يفوز الرئيس رجب طيب أردوغان بالانتخابات في الجولة الأولى
من ناحية أخرى، حتى لو تم منح كل هذه الأصوات لرئيس حزب الشعب الجمهوري كمال كليجدار أوغلو، فلن يتمكن من الفوز في الانتخابات، ولا يمكن سد فجوة ما يقرب من 2.5 مليون صوت بين المرشحين

وظهر وضع مماثل في الانتخابات النيابية، حيث تم فتح 99.3% من صناديق الاقتراع[] وبلغ عدد الأصوات الباطلة في الانتخابات النيابية مليون و385 ألفًا و875 صوتًا، ويتوافق هذا العدد مع إجمالي الأصوات التي حصلت عليها الأحزاب الـ 15 التي دخلت الانتخابات، بما في ذلك أصوات المرشحين المستقلين[] (بلغ عدد الأصوات الباطلة في الانتخابات العامة 2018 مليونًا و52 ألفًا و269 صوتًا).

انضمام 50 ألف ناخب شاب للجولة الثانية من التصويت

في حين ذهب ما يقرب من 6 ملايين شاب إلى صناديق الاقتراع في انتخابات 14 مايو الجاري، فإن ما يقرب من 50 ألف ناخب شاب، سيبلغون من العمر 18 عامًا، سيذهبون إلى صناديق الاقتراع لأول مرة بحلول 28 مايو، حيث ستجري الجولة الثانية من الانتخابات[] وبحسب الأناضول، وتلفزيون تي آر تي، سيتمكن الناخبون الشباب الجدد من معرفة المكان الذي سيصوتون فيه من قبل اللجنة العليا المشرفة على الانتخابات، وبطبيعة الحال سيكثف مرشحا الرئاسة جهودهما لكسب الناخبين الشباب الجدد[]

أعلى معدل لتمثيل المرأة في السياسة بتركيا

وفقًا للنتائج الرسمية غير الواضحة للانتخابات البرلمانية الثامنة والعشرين، كان 121 من أصل 600 نائب دخلوا البرلمان من النساء و479 من الرجال[] وارتفع بذلك معدل تمثيل الإناث، الذي كان 17.1% في الفصل السابع والعشرين، إلى 20.1 في الفصل الثامن والعشرين، وهو أعلى تمثيل للنائبات على مدار تاريخ الجمهورية في الدورة الثامنة والعشرين للبرلمان[]